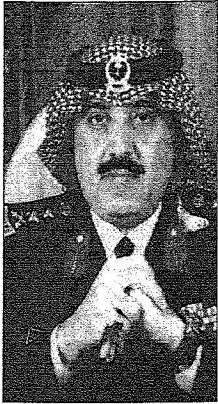


المصدر : الجزيرة
التاريخ : 13-06-2007
الصفحات : 32

العدد : 12676
المسلسل : 159



يقام الاحتفال عصر اليوم بساحة الكلية

الأمير متعب بن عبدالله يرعى تخرج دفعة جديدة من طلبة كلية الملك خالد العسكرية والطلبة الجامعيين والاحتفال بمرور 25 عاماً على تأسيسها

◆ اللواء الرشيد (الجزيرة) : تطوير التعليم في الكلية شمل مختلف الميادين .. ونقدر لسموه حرصه ومتابعته لها



المصدر : الجزيرة

التاريخ : 13-06-2007 العدد : 12676

الصفحات : 32 المسلسل : 159



■ هناك توجه لرفع مدة الدراسة إلى 4 سنوات.. ولا نية لتدريس الطيران

■ قريباً التوقيع على مشروع التعليم الإلكتروني.. ومادة جديدة لتدريس الأمن الفكري

■ قادة وأركان الكلية: رعاية سموه دليل على اهتمامه بالكلية.. والخريجون جاهزون للميدان

■ الخريجون: فرحتنا لا توصف.. ونحن فداء للدين والوطن

الرياض - موهب مانع القحطاني
تصوير - سعد التريز

يرعى صاحب السمو الملكي الفيحان أول الأمير متعب بن عبد الله بن عبدالعزيز نائب المشوون العسكرية الاحتفال الكبير الذي تحتفل فيه كلية الملك خالد العسكرية عصر اليوم بتخريج الدفعة الثامنة عشرة من الضباط الجامعيين والدفعة الثالثة والعشرين من طلبة الكلية، كما سيتم الاحتفال بمرور (25) عاماً على افتتاح الكلية وتكريم من خدموا هذه المدة في الكلية.

ويهدف المناسبة أشاد مساعد قائد الكلية اللواء عيسى بن إبراهيم الرشيد بما يقفاه التعليم - بشكل عام - في المملكة العربية السعودية من رعاية واهتمام كبيرين من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين وحكومتها الرشيدة، ثم المتابعة والاهتمام من قبل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله قائد هذه الكلية، موهباً بما يحظى به التعليم العسكري - على وجه الخصوص - من دعم سخّي، واهتمام متواصل، مكن كلية الملك خالد العسكرية - باعتبارها إحدى المؤسسات

العسكرية التعليمية في المملكة - من أن تشكل لبنة أساسية في إمداد قواتنا المسلحة بشكل عام، وبشكل خاص بالكفاءات المتغيرة من الضباط، مشيراً إلى ما تحظى به كلية الملك خالد العسكرية من دعم وتوجيه من المسؤولين بالحرس الوطني، على رأسهم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) وتطرق اللواء الرشيد إلى ما يتلقاه طلاب كلية الملك خالد العسكرية من علوم ومعارف عسكرية وعلمية وثقافية، فأوضح أن المنهج الدراسي للكلية يخضع لتطور مستمر حيث يواكب ما أفرزه العصر من تطورات شملت مختلف ميادين العمل العسكري سواء في الفكر أو في التطبيق والممارسة.

وقد تحدث اللواء الرشيد عن هذه الاحتفالية وعن الكلية، حيث أجاب عن تساؤلات الجزيرة الآتية:

□ هل سيتم تكريم أشخاص معينين في هذه الاحتفالية؟
- من خدم هذه الكلية خلال هذه المسيرة وما زال على رأس هذا العمل يستحق التكريم وستكرم كل من خدم هذه الكلية.
□ ما جهودكم في مجال تطوير هذه الكلية خاصة بعد مرور (٢٥) عاماً على افتتاح هذه الكلية؟
- بالطبع التطوير يمر بمراحل، ونحن كل عام لدينا تطوير ولدينا فترات، وكل عام

تتم إعادة دراسة المناهج والتمارين والتدريبات العسكرية لكي تتواءم مع التطور الذي يحصل في العالم في مجال التسليح، هناك دراسة تدرس ولم تكتمل حتى الآن وهي عن رفع معدل الدراسة في الكلية إلى أربع سنوات بدلاً من 3 سنوات، وهذا الموضوع تحت الدراسة ولم يتقرر متى سيبدأ به.

□ ما جديتكم في هذه الكلية؟
- الجديد لدينا هو إيجاد صادة تدريس عن الأمن الفكري. هذه المادة تحمي الطلبة وتحمي الضباط وتحافظ على عقيدتهم وعدم تغيير سلوكهم ولأنهم لهذه البلاد التي هي مهبط الوحي، وهذه المادة تحت الدراسة، إما الموضوع الآخر - وهو الأهم - فهو التعليم الإلكتروني، وقد قطعنا فيه شوطاً كبيراً من الدراسة ومن التأسيس، وسيتم التوقيع قريباً مع إحدى الشركات لتنفيذ هذا المشروع التعليمي الذي سيجعلنا ننقل من التعليم العادي إلى التعليم الإلكتروني.
□ هل سيتم إدخال مناهج في هذه الكلية لتعليم الطيران قبل الإبتعاد؟
- تعليم الطيران يحتاج إلى كادر خاص به، ونحن في هذه الكلية لا تتوافق لدينا هذه الكوادر، دورنا هو تجهيز

الطلبة عسكرياً، ونختار منهم من هو صالح للطيران ليتم إبتعاثهم للخارج لتدريبهم على الطيران؛ لأن ذلك حسب العقد المبرم مع الشركات التي سوف تتولى تزويد المملكة بالطائرات.

□ ما مخطكم لتكثيف برامج التدريب والتأهيل؟
- التدريبات مستمرة، وأي صادة يأخذها الطالب يأخذها نظرياً ثم بعد ذلك تتحول إلى عملي وينفذها على أرض الواقع. وفي نهاية العام هناك مشروع مكتمل لتطبيق ما تلقوه ميدانياً.. حيث يتحول الطالب من مدني إلى عسكري بحث أي مراحل الحرب الكاملة من خلال الأليات والمعدات بالأخيرة الحية.

□ العلوم العسكرية تتجدد يوماً بيوماً. كيف تتابعون مثل هذه التطورات؟
- نحن في هذه الكلية نعمل على ملاحقة هذا التطور وهذه المستجدات، وهناك أقسام وضباط متخصصون فيما يستجد من أمور في مجالات التدريب العسكري، خاصة مجالات التكنولوجيا فيؤخذ ويدرس وتبدأ تطور مناهجنا على ما يستجد في العالم.

□ ما مدى التعاون بينكم وبين الكليات الأخرى؟
- التعاون مستمر والتنسيق مستمر، وهناك مجلس لقيادة الكليات العسكرية لدراسة ما يهم تطوير هذه

الكليات والنظر في جميع المشاكل خاصة القبول وتوحيد المنهاج وتطوير النظم العسكرية.

□ متى سيمد التسجيل هذا العام في الكلية؟

– جرت العادة أن يكون القبول بعد أخذ الطلبة شهاداتهم، وقد شكلت لجنة لقبول الطلبة.

□ ما مدى التسرع في القبول؟

– القبول بحكمه الحاجة..

وجهاً للرئاسة هو من يحدد حاجته لضباط في كافة التخصصات؛ ولذلك ليس لنا أي علاقة بالقبول. نحن نستقبل من يتم اختيارهم من قبل اللجنة.. والتوسع موجود، ولكن تبقى الحاجة للقطاعات.

□ هل الكادر التعليمي أصبح سعودياً؟

– الكادر التعليمي هو خليط ما بين العسكريين والمدنيين، وهم سبعة وستون 76/100.

□ وما هو.. ونحن نبحث للخارج والداخل في جميع التخصصات.

□ قادة أركان الكلية يتحدثون

وقد تحدث عدد من قادة أركان الكلية عن هذه المناسبة، فقد قال العميد الدكتور سعيد بن ناصر بن مرشان رئيس التدريب العسكري قائلاً: إن هناك أياماً لا يمكن أن نغذي في الذاكرة، ويوم تشريف صاحب السمو الملكي الفريق الأول

الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، هو أحد تلك الأيام، فبالإضافة إلى أن هذا التشريف يحقق السعادة لكافة منسوبي

كلية الملك خالد العسكرية، فإنه حافظ لنا - جميعاً - على بذل المزيد من الجهد والاجتهاد.

وتذكرني رعاية سموه الكريم لحفل اليوم بإيادى افتتاح الكلية قبل خمسة وعشرين عاماً، حينما كان سموه (حفظه الله)

يوجه الجميع ويحثهم على العمل لإنجاح حفل افتتاح الكلية؛ الأمر الذي جعل جميع منسوبي الكلية يعملون كخليفة

نحل دون كل أو ملل.

□ إن مناسبة تخريج الدورة الثامنة عشرة من الضباط الجامعيين، والدفعة الثالثة والعشرين من طلبة الكلية، يتزامن مع مرور ربع قرن على افتتاح كلية الملك خالد العسكرية، برعاية كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رعاه الله) نيابة عن أخيه الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله)، وهو ما يعد لنا شريط ذكريات خمسة وعشرين عاماً على العمل في هذه الأكاديمية الفيتية، ويعيد لنا ذكريات مناسبات التخريج، التي حفلت بالنخب التي بدأت مشوارها العلمي في وحدات الحرس الوطني بكفاءة واقتدار، لنجد منهم من تجسوا مراكز قيادية في الحرس الوطني، وآخرين عادوا إلى الكلية للعمل بها أعضاء في هيئة التدريس، وهناك من الضباط الجامعيين من أبدع في تخصصه فكان مبعث فخر واعتزاز.

□ أما عن مسيرة الطالب التعليمية، فالكلمة حريصة على تخريج ضباط يتحلل بالصفات القيادية، قادر على التأقلم مع الحياة العلمية، والتصدي لما يصادفه فيها من معضلات،

لذلك فقد عمدت الكلية - منذ افتتاحها - إلى أن يشمل المنهاج مزيداً من المواد العسكرية والمدنية، يساند بعضها بعضاً، وتعمل على صقل مواهب الطالب وقدراته العسكرية لتتمهله للعمل قائد فصيل يتعامل بحكمة واقتدار مع الفرد والآلة على حد سواء.

□ ولا شك أننا جميعاً سعداء لرؤية أبنائنا الخريجين وهم يغادرون الكلية بعدما حازوا ألقاباً شتى من المعارف، وأصبحوا قادرين - بإذن الله - على تأدية مهامهم المستقبلية في وحداتهم واستقرارهم في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (حفظهما الله).

□ وقال العميد الركن نفاذ بن شافي العصيمي قائد كتيبة الكلية: لقد أدت الكلية دوراً كبيراً في تخريج الأذعيات المتخالفة من الضباط الذين انضمو إلى قوات الحرس الوطني وأسهموا في تطويرها ورفع كفاءتها.

□ ومن ضمن منظومة الكلية تأتي كتيبة الطلبة لتتولى الجانب التربوي المتمثل في الإعداد البدني والفسي والقيادي، وغرس القيم والتقاليد العسكرية وجعلها سمة في شخصية الضابط، وجعل الطاعة والسلوك الصحيح أمراً غيرياً في النفس، فانطب بالكتيبة عمرة إدارة وإعداد الطالب العسكري تروياً وعسكرياً؛ أي يتخرج مؤهلاً علمياً وقيادياً ليكمل بجد تخريج ضباط ناجحاً ومواطناً صالحاً.

□ وفي هذا اليوم الذي نحتفل فيه بتخريج الدفعة الثالثة

والعسكريين من الطلبة العسكريين، والدورة الثامنة عشرة من الطلبة الجامعيين، ومرور 25 عاماً على إنشاء الكلية، تكون سعداء بهذه الفئران البائعة التي تحديها للوطن من الضباط الأذعيات ليتضموا لوجدها الحرس الوطني مواصلي العطاء لهذا الصرح الشامخ - الحرس الوطني - ومتسلحين بالعلم والعزيمة لتحقيق الهدف والأسمي، إلا وهو الدفاع عن الدين ثم الملك والوطن، فهنيئاً لنا وهنيئاً للوطن وهنيئاً للحرس الوطني بهذه الكوكبة من الضباط الواعد.

□ وقال العميد الركن منصور بن محمد السبيعي رئيس لجان أمن ومراسم احتفالية الكلية: إنني بهذه المناسبة لا يفوتني رعايته لحفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية والطلاب الجامعيين، وهي لبنة تضاف إلى الأذعيات السابقة من خريجي الكلية ليبقى هذا الصرح شامخاً يتصدى لمن تسول له نفسه أن يخال ذرة من تراب هذا الوطن، فنحن جميعاً منسوبي الحرس الوطني العربي السعودي درع حصين تحطم عليه آمال المغرضين والحاقدين.

□ وقال العقيد سعيد بن علي العسيري ركن استخبارات الكلية: تأتي مناسبة التخريج اليوم بعد مرحلة شاقة من الإعداد والتأهيل استمرت ثلاث سنوات بالنسبة إلى طلاب الكلية، وستة دراسية مكثفة بالنسبة إلى الضباط الجامعيين، وقد دروسوا خلالها من العلوم والمعارف، وتروياً

داخل هذه الكلية وحقت
تصلامي، وبقي أن أخدم هذا
الوطن - حصلت على
بكالوريوس طب وجراحة.

□ ماجد بن عبدالله
العتيبي: (ترتيب السابع) على
الدفعة، وشاعري جيشة وأنا
اليوم في قمة السعادة، وأشكر
راعي هذا الحفل صاحب السمو
الملكي الأمير متعب بن عبدالله
على مشاركتنا أقراننا، وما
جنتنا سوف نطيقه في الميدان.

□ محمد بن حمد بن خميس
(الثامن على الدفعة): الحقيقة
جاء اليوم الذي ترد فيه الوفاء
لأهل الوفاء، الوفاء لقبادتنا،
كل شيء.. وفرحتي بالتخرج لا
توصف، وأشيد لأهلي.

□ ريان محمد الحربي:
(ترتيب السادس) على الدفعة،
وأقول تحمد الله وشكره على
هذه النهاية الجميلة والمفرحة
الدين والوطن، وشكر راعي
حفلنا على مشاركته أقراننا.

□ عبدالمجيد بن راجح
العتيبي (الترتيب الرابع):
أحمد الله سبحانه وتعالى على
ما حققته من هدف وعلى
مستوى التعليمي الذي حصلت
عليه، وأنا في خيمة الوطن في
أي موقع، وشعوري لا يوصف.

□ عبدالعزيز بن أحمد
البيسام: أشعر بالفرح بعد
نهاية أسوأ دراسة قضيتها
في هذه الكلية، وأشكر قادة هذه
الكلية وأهلي الذين وقفا معي،
ونحن في خدمة الدين والوطن
وهذه القيادة.

وسأرد هذا الجميل الذي
أعطاني إياه وطني ومليكي،
وفرحتنا لا توصف بهذا
التخرج.. وترتيب العاشر.

□ أحمد بن حمد الشيايه
(الترتيب الأول): أقدم شكري
لخادم الحرمين الشريفين وسمو
ولي عهده الأمين على ما أعطونا
وعلى ما يقدمونه تجاه أبناء
هذا الوطن، وسأكون فداء لهذا
الوطن، كما أشكر سمو الأمير
متعب على مشاركتنا أقراننا،
ونهاية مشوار الكلية هي بداية
المشوار العملي.

□ خالد بن فهد بن دليم:
سعيد بهذا التخرج، وقد جاء
دورتنا لرده الجميل لقيادتنا
والوطن، وأشكر وأقدر لسمو
الأمير متعب بن عبدالله هذه
المشاركة لنا في أقراننا.

□ عبدالرحمن بن سعيد بن
دليم: شعوري لا يوصف، وهي
فرحة بعد حصاد ثلاث سنوات
في هذه الكلية، وأشكر كل من
علمنا ووقف معنا.

□ فيصل بن منصور أبو
خخيم: سعادتي كبيرة
بالتخرج، وأنا سأعمل ما في
وسعي لخدمة ديني ووطني
وقبادة هذا الوطن، وجاء دورنا
لرد الجميل، ونحن فداء للوطن.
□ بدر بن حمد بن جار الله:
فرحتي أنني أنهيت مشواري

العجمي ركن الإمداد والتعمين
بالكلية قال: مما لا شك فيه أن
شرفني صاحب السمو الملكي
الفريق أول ركن متعب بن
عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه
الله - هو أكبر فرحة لنا نحن
منسوبي الكلية ولخريجي هذا
العام بشكل خاص. وعن
خريجي هذه الدفعة أود
الإشادة بمستواهم في جميع
المجالات من حيث تربيتهم
الإنسانية وتربيتهم النظرية
وذلك تشاطهم الرياضي الذي
تلقوه على أيدي نخبة مؤهلة
من ضباط وأكاديميين وضباط
صف.. ونحن بذلك نضعهم
على درجة السلم الأولى
ليرتقوا بعد ذلك إلى أعلى
السلم نحو الهدف المنشود،
معتدمين بذلك على الله تعالى
ثم على قراتهم.

الخريجون يتحدثون (الجزيرة)

وقد عبر عدد من الخريجين
عن فرحتهم وسرورهم بهذا
التخرج، فقد قال جهمان محمد
الزهراني طالب جامعي في
تخصص هندسة كهربائية: لي
الشرف أن أكون أحد خريجي
هذه الكلية وأقدم خدمة لديني
ووطني.

□ خالد مطلق العتيبي: لقد
حققت هدفي في هذه الكلية،
وسأخدم ديني ووطن ومليكي
بكل إخلاص وتفان.. ترتيبني
التاسع في هذا التخرج.

□ عبدالعزيز محمد العلي:
يشرفني خدمة هذا الوطن،

فدياً وجماعياً وتعبوياً على
كل ما يؤملهم المهامهم
المستقبلية.

ويتزامن تخرج هذه الدفعة
من طلبة الكلية ودورة الضباط
الجامعيين مع مناسبة غالية
وعزيزة على كل منسوبي
الحرس الوطني وكلية الملك
خالد، وهي مرور خمسة
وعشرين عاماً على افتتاح
الكلية؛ ما يجعل مناسبة
التخرج هذا العام ذات مذاق
وعبق خاص يشعر به كل من
ينتمي إلى هذه الكلية.

العقيد مخلوق بن سعد
الأسمرى ركن الإدارة بالكلية
قال: إننا سعداء كل السعادة
بتشريف صاحب السمو الملكي
الأمير متعب بن عبدالله بن
عبدالعزیز حفل تخرج الدفعة
الخاصة عشرة من الطلبة
الجامعيين والدفعة الثالثة
والعشرين من طلبة كلية الملك
خالد العسكرية، وأنه ليوم عيد
للكلية ومنسوبيها وتاريخ من
تاريخ الكلية نستنظره كل عام؛
فهو يوم الحصاد الذي نرى فيه
نتاج جهودنا والتحاق ضباط
جدد إلى صفوف الخدمة بعد أن
أنضموا ثلاث سنوات من
التدريب والتأهيل وأصبحوا
جسماً من هذا النجوم
للانخراط في خدمة الدين ثم
ملك والوطن.

العقيد فالح بن مبارك